العدد ٨٠٧ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٣١ يوليو سنة ١٩٢٤

الزوار
عن طريق العقبة

وردت البرقيتان الآتيتان الى رئاسة ديوان الخلافة العظمى من وكيل قائم مقام العقبة ووالى معان

وها هى البرقية الاولى :

مكة : رئيس ديوان الخلافة العظمى

تشرفنا بالارادة ونفذ منطوقها ، الباخرة رضوى وصلت مساء ٢٥ منه ، ونزل الحجاج منها و تأمنت راحتهم بتمام الاعتناء وشكلنا هيئة لزيادة الاعتناء بهم وتوجهوا الى معان بالسيارات ، وعلى الجمال . داعين لجلالة امير المؤمنين بالنصر »

ـا ٢٦ ذى الحجة سنة ١٣٠٢ — وكيل قائممقام العقبة

وهذه البرقية الثانية

مكة : رئيس ديوان الخلافة العظمى

الحجاج الذين توجهوا من جدة وصلوا العقبة ومنها لمعان وكلهم بغاية الصحة »

ـا ٢ الحجة سنة ١٣٤٢ — والى معان

غالب

اعلان رسمى

(من مقام نيابة رآسة الوكلاء الفخام)

ليعلم كافة المستأجرين وارباب العقارات انه قد تقرر ان تكون الاجارات فى عام ١٣٤٣ القادم باعتبار اجارة العام الماضى تماماً على ان ايجار القهاوى والدكاكين والافران والطواحين يسلم دفعة واحدة ـ واما البيوت فيدفع ايجارها الثلثان مقدماً والثلث الباقى فى شهر رجب سنة ١٣٤٣ ولا يمكن اخراج ساكن من مسكنه ، واما الدفع فيكون الثلاثة الارباع منه ذهباً والربع الباقى فضة كالمعتاد ، ومن لم يتبع هذه الاوامر المشروحة آنفاً سيجرى بحقه الجزاء بموجب القانون المخصوص العقوبة من يخالف اوامر الحكومة ولاعلام العموم بذلك صار الاعلان »

بلاغ رسمى

(من مقام نيابة رياسة الوكلاء)

« تشكيلات دوائر البلديات بالعاصمة »

الرئيس : الشيخ عبد الحى قزاز الرئيس الحالى

الاعضاء : السيد عبد الرحمن علوى

الشيخ عبدالله خزندار .

» » اسعد بن بكر مفتى

» » احمد الياس

» » حسن حويت

» » عبداللطيف اغا

الدائرة الاولى للبلدية

الرئيس : الشيخ حبيب كركدان

الاعضاء : السيد ابراهيم داغستانى

الشيخ يحيى رلس .

» امين بنقش

» صديق بن صديق

الدائرة الثانية للبلدية

الرئيس : الشيخ صالح قطب

الاعضاء : » اسعد قلى

» صالح صبغه

» محمد سرور صبان

» محمد على جلال

حول الوحدة العربية

خاضت الصحف العربية السورية فى امر الوحدة الجديدة التى جاء بها فخامة المسيو « ويقانده » فى عودته الاخيرة من باريس وقد عجبنا وحق لنا العجب فانا لا ندرى وايم الحق ما معنى تخبط الساسة وتحيرهم فى حل قضية صحيحة ثابتة الاساس الا وهى قضية العرب لشعب مخلص كريم اخلص الوفاء وقام فى احرج الاوقات بنصيبه من التضحية ، ودفع ثمناً غالياً فى سبيل آماله الحقة مع حلفائه .

ان القضية العربية قضية صريحة صحيحة خالية من التعقيد سهلة الحل لا تحتاج فى حلها الا الى نية طاهرة ورغبة صادقة فى مكافأة شعب تحمل منتهى الآلام ، وصبر على أمر الارزاء بكرم واباء ، فى سبيل حقوقه الطبيعية ، والوفاء بالعهد ؛ واذى فرائض واجباته امام الممالك وحراجة موقف حلفائه ابان اخلاء باريس ومغادرتها الى بوردو ولم يكترث بما فى ذلك من المخاطر والاهوال الملموسة التى يثبتها ذلك الاخلاء وتقهقر حلفائه فى سائر المواقف .

لا نريد بهذا وايم الحق الا اثبات ما خصته به القدرة الالهية من الوفاء ، والصبر على ما لا يتحمله غيره لاداء ما هو فى معنى ذلك ليس الا . فان رأت الفخامة الافرنسية الابتهاج والتباهى باشغال البلاد العربية والحالة ما ذكر ـ فلا تشك فخامتها ان العرب يتباهون بما سطرلهم التاريخ واثبته لهم فى صحفه من يومنا هذا الى آخر أيام الدنيا بوقوفهم فى وجوه من الجأ حلفاءهم الى الرجعة الى بوردو والتقهقر فى الميدان الغربى فى المواقع الهائلة المعروفة . وهذا علاوة على ما ستلده حبالى الليالى وتكافؤهم به .

نعم ان الشعب العربى صبر وسيصبر على منتهى الآلام فى سبيل حقوقه الطبيعية التى حالت بينه وبينها فلسفة السياسة وتمرالسواس بما هم فيه ومشهود العالم

ان للسياسة نوبات كالنوبات المرضية ، تصور لصريعها الواناً ، واضراباً من المخاوف الباطلة ، والتصورات الفاسدة ، حتى اذا انقشعت تبين للمريض المسكين انه لم يكن الا واهماً وخاطئاً ، وان ما تراءى له ليس الا خيالا فاسداً مزيفاً .

ولا شك ان الاوان حان لاتيان الشفاء لذلك المريض من نوبته الحادة ، . واقترب الوقت الذى يسود فيه الحق على الباطل ، ويحل فيه الانصاف محل الجور ، والوفاء محل الغدر ، وسيادة النور على الظلمة . ولكل عسر يسره وقد اقتربت الساعة . وسيتضح نور الحقيقة لكل ذى عينين

ما على فرنسا الجيدة من غضاضة ان هى عادت الى مقررات الوحدة الحقيقية وعملت على تحكيم حلفائها . فانها ان فعلت ذلك انما تفعل امراً اقرته لاول وهلة ومن اول الامر وشجعت على تنفيذه

وتحقيقه، وهو في نفس الوقت الحل الوحيد الصحيح الذي يحفظ للطرفين حقوقه وان الرجوع عن هذا المسلك ليس وراءه الاالخسار المادي و المعنوي وقد كفى ما نزل بشمني الغاصب والمتعصب من الرزايا والمحن فأنى لهم اذاجاءتهم ذكراهم ؟

حوادث محلية

سفر الحجيج

بعد ان أدى الحجيج نسكه و نال مناه في راحة واطمئنان اخذ الاهبة للرجوع الى اوطانه فرحا مسرورا بما اتمه الله عليه من الفضل والنعمة وقد اخذت القطارات تقلهم الى جدة ومن ثم تحملهم البواخر المهيأة لهم الى وجهاتهم واوطانهم وقد بلغ مقدار الحجاج الذين غادروا جدة الى الجهات الشمالية والجنوبية من يوم ١٨ ذى الحجة الى يوم ٢٨ الجارى ستة واربعون الف حاج صحبتهم السلامة في الحل والترحال ؟

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد انحال مستودع القاز الى عهدة المالية وستجرى المالية احالته الى عهدة ملتزم بموجب شروط المزايدة المسطورة بالمالية فكل من له رغبة في التزامها لسنة كاملة عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية

اعلان

من وكالة المالية الجليلة

بما انه قد قرب هلال العام الجديد المبارك فكل من يرغب التزام الذبحية والحلقات لعامنا القادم عام ١٣٤٣ فليراجع دائرة المالية ليرى الشروط ويضع اسمه باوراق المزايدة

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض بالمزايدة العلنية التزام رسوم القنطارية ودمغتها والتزام رسوم دمغة الفضة والذهب والجوهرات والمعادن ومعروض بالمناقصة العلنية التزام وتوريد ما يلزم للمستشفيات الهاشمية من الخبز واللحم والحليب واللبن والخضار والفحم والحطب والارز والملح والصابون والقاز والسكر. فمن له رغبة في التزام شئ مما ذكر للعام المقبل سنة ١٣٤٣ فليراجع مركز بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام ؟

اعلان

من مركز بلدية العاصمة

معروض للمزاد العلني التزام رسوم دمغة الفضة والذهب والمجوهرات والمعادن العائدة لتفرجده فمن له رغبة في التزام ذالك عن العام القابل ١٣٤٣ فليراجع بلدية العاصمة للاطلاع على شروط الالتزام ؟

٢٩ ذى الحجة سنة ١٣٤٢

اعلان

من مركز دائرة عين زبيده

المعروض للاجارة من طرف هيئة عين زبيدة كامل البستان العائد الى اوقاف عين زبيدة الكائن بحارة جرول فكل من له رغبة فليراجع دائرة العين المذكورة ولاعلام العموم تحرر ؟

اخبار خارجية

المانيا تتأهب ثانية

التعليم العسكري في الاندية الرياضية

عن الهدد

اطلعنا في العدد الاخير من جريدة (الديلي ميل) الانكليزية على مقالة جديدة في موضوع هام عن استعداد المانيا العسكري الذي تقوم به تحت طي الخفاء، فلم نشأ ان تحرم القراء من الاطلاع على مافيها من الامور المدهشة التي تقوم به تلك الامة التي خذلت في الحرب وقهرت ولكنها لم تمت وهذا هو تعريب تلك المقالة :

في سنة ١٨٠٦ ـ ١٨٠٧ م عندما قهر نابوليون جيش بروسيا الذي كان مؤلفا من جنود يخدمون زمنا طويلا اكثرهم اجانب مأجورون، وانتصر عليه انتصاراً تاماً باهراً، ظن العالم ان ذلك الجيش المقهور لن تقوم له قائمة ابداً، فقد عدد عدده وجعل قوة شرطة فقط، ثم بثت الجنود الافرنسية في كل البلاد الجرمانية، ولكن المانيا بالرغم عن هذا كله لم تنقطع عن التأهب والتسليح سراً، ولم يكن صبي من صبيان المدارس الالمانية يجهل ذلك.

لقد كان نابوليون يقول دوماً العامل المعنوي في الحرب اكثر بكثير من العامل المادي، وقد جاهد زعماء بروسيا في سبيل بث فكرة الجهاد الوطني بين افراد الشعب قبل ان يفعلوا اي شئ آخر، وقد أنشأت من اجل هذا الغرض جمعيات سرية لاتحصى، وكان القائم بانشائها ستين وغيره من الزعماء وفي ذلك الوقت نفسه كان جوهن) واتباعه ينشئون الجمعيات الرياضية الكثيرة لتمرين الناشئين وتقوية اجسادهم، وتعويدهم على تحمل التاعب

وقد عول زعماء المانيا في هذه الايام، بعد انقهرت جيوشهم في الحرب العظمى الاخيرة، على اتباع الطريقة التي سار عليها اسلافهم ايام نابوليون، ولكنهم ارادوا ان يكون نشاطهم اعظم وابلغ من نشاط اسلافهم الاولين فملأوا البلاد الالمانية كلها باعمال الجمعيات السرية التي اتحدت جميعها على خدمة غاية وطنية عظيمة واحدة اما اسماء تلك الجمعيات فذات معان تسترعي الانتباه فان منها ماهو مسمى بابطال الوطنيين، ومنها ماهو مسمى باسماء الجمعية السرية التي كانت موجودة قبل قرن، وقد سمي بعضها باسماء تهم عن غايتها، كعصبة الخودة البولاديه، وعصبة الاسود والابيض والاحمر (الوان الراية الالمانية) وما اشبه ذلك. ويوجد عدد لايستهان به من تلك الجمعيات يستر أغراضه وغاياته بالتظاهر بخدمة الموسيقي والفنون وغير ذلك.

وتلقي في كل الجمعيات السرية خطب في ضرورة اذكاء نار حرب جديدة للانتقام، وتتسلط هذه الجمعيات على كل المدارس والجامعات، ولها نفوذ كبير في دوائر الحكومة وفي الجيش والشرطة وسواها، ويقال بالاجمال ان تلك الجمعيات تحكم المانيا كلها. ويوجد بينها جمعيات تخصصت لقتل زعماء الدمقراطيين والمعارضين الراغبين في قيام المانيا بتعهداتها

ان الحرب الحديثة لاتكتفي بجودة الاسلحة التي تتكفل بها المصانع والمعامل و المختبرات الكماوية وما اشبه ذلك، بل تتطلب جنوداً اقوياء مندفعين. وقد عزم الالمان على ان يوجدوا جنسا من الاشداء بمارسي الرياضة لاجل حرب الانتقام. انّ زائري المانيا يشعرون بوجود تغيير عظيم جلبة الحرب. تظهر تاره في حياة الشباب الالمانيين وملاهيهم، لقد اصبحت الالعاب البدنية اعظم مايعنى به الشباب. وكل جندي وشرطي في المانيا اليوم يعد رياضيا باهراً، ويوجد في كل المدارس معلمون للرياضية منتخبون من ضباط الجيش ليعلموا الطلاب كل انواع الرياضات البدنية. وقد شاع الركض والملاكمة والمصارعة وما اشبه ذلك من الامور التي تلزم الجنود في الحرب بين شبان الالمان واولادهم - ان المانيا تشكو دائما من الفقر والاملاق، ولكنها في الوقت نفسه تنفق الاموال الطائلة على الجمعيات الرياضية التي تمرن شبانها وتدربهم

ان المانيا لم تكتفي بتقليد انكلترا واميركا والسويد، بل اخذت تقلد اليونانين القدماء ايضا فقد كان اليونانيون يلعبون عراة، فغدا الالمانيون ايضاً يفعلون فعلهم، وقد شاهدت الوفا من الشبان الالمانيين يركضون في معمعان الشتاء ولم يكونوا يلبسون الاملابس رقيقة تشبه ملابس الحمامات. وليست هذه الروح الجديدة خاصة ببلد دون بلد من البلاد الالمانية بل هي عامة حتى في المنطقة الالمانية التي يحتلها الافرنسيون

لقد كانوا قبل الحرب العامة يسمون المانيا للعسكر المسلح، لان جيشها كان كبيراً قويا، وقد كان الالمانيون في تلك الايام لايدخل اكثرهم سلك الجندية الامرغما، اما اليوم فان الاولاد والشبان يتهافتون على التعليم العسكري بشوق زائد وسرور عظيم

لقد اصبح الالمانيون اليوم امة رياضية، فاذا طلب منهم ان يحاربوا في يوم من الايام، فانهم سيدهشون جيرانهم بعظيم استعدادهم. ان الاخصائيين يشكون في وجود سلاح وعتاد حربي مخبوء في المانيا، ولكنهم لايشكون في الحقائق التي ذكرناها، ولايرتابون في ان لديها جيشا مرمرما مائلا تام التدريب، لايحتاج الى شئ سوى السلاح. لامر ومهما يكن من امر، فان المدة اللازمة له ستصنع منه رشك كما صنعت في عصر نابوليون الاول.

المانيا وخطة ايطاليا

برلين ـ تحيي الصحف الالمانية ايطاليا بحماسة شديدة وتهنئ السنيور موسوليني بالخطة التي عزم على اتباعها في الشؤون الاوربية والتي ترمي الى معارضة كل خطة تستند الى القوة والعنف

الشيوعيون في المانيا

الوثائق التي وجدت في الرخستاغ

برلين ـ بدأ البوليس يبحث في الوثائق التي عثر عليها في اثناء تفتيش مجلس الرخستاغ واللندتاغ ومن جملتها وثيقة تتضمن خطة مؤامرة شيوعية جديدة وتعين الاغراض التي ترمي اليها هذه المؤامرة

مركز لجنة التعويض

باريس ـ بينما الدوائر الرسمية في انكلترا وفرنسا ممسكة كل الامساك عن الكلام تقول بعض الصحف مع التحفظ ان فرنسا اقترحت لحل المعضلة الخاصة بلجنة التعويض ان يمثل المندوب الاميركي حملة سندات التعويض الالمانية من غير الحلفاء فيحضر جلسات اللجنة ويعطي رأيه معها في كل مسألة تتعلق بتقصير المانيا في تنفيذ مشروع داوز وبهذه الطريقة لا يكون رأي رئيس اللجنة ـ وهو فرنسوي ـ مرجحاً

وتشير الصحف أيضاً من طرف خفي الى ان المسيو هريو اخذ يشير مسألة ديون الحلفاء والسلامة بنسبة مساسها بسكك الحديد الحربية وكذلك مسائل الرور

باريس ـ المفهوم ان المحادثات بين المستر مكدونلد والمسيو هريو اسفرت عن ازالة الالتباس ازالة تامة واتفق الرئيسان على المقترحات التي يقترح على الحلفاء في شأن جدول اعمال المؤتمر غير انه مما لاريب فيه ان هناك صعوبات يجب التغلب عليها التدبير وسيلة لوضع تقرير دوز موضع التنفيذ

والمتفق عليه بالاجماع هو ان المسيو هريو والمستر مكدونلد سيوافقان على ان يقترحا على الحلفاء احالة بعض المسائل المعلقة الى مستشارين من رجال القانون ولا سيما اصعب هذه المسائل وهي مسئلة الاجراءات التي تتبع لاشهار تقصير المانيا في القيام بالشروط الجديدة التي اوجدها تقرير دوز ومن المحقق انهم يشعرون بانه ليس من سداد الرأي ان تكرر مسألة الروز

وترى الدوائر السياسية البريطانية ان الامر الذي تمس اليه الحاجة هو كيف نبين لفرنسا بشكل جلاء ان لجنة التعويض تظل سائرة في عملها وكيف نبين للذين يرغبون في تسمير اموالهم ان هذه الاموال في حرز حريز

هل من سلام

بين اوربا وآسيا؟

اليس عجباً ان فئة من الكتاب الغربيين يطلقون كلمات «تعصب» و«عصبيان» و«استبداد» على ما يعد «وطنية» و«كرامة» و«دفاعا عن النفس» حين يحدث في بلادنا هم كاتب اميركي

صورة منوعة لنزاع قديم

انظر ايها القارئ الكريم، ما هي عليه القارة الاسيوية اليوم من التمخض بجسام الحوادث. ففي اقطار الشرق جميعاً الاقصى والاوسط والادنى ـ وفي شمالي آسيا كما في جنوبها عوامل تعمل بلا انقطاع للفوضى والثورات والاضطراب وهي ترجع اما الى احوال داخلية من انقسام وتحزب وفساد. وأما الى احوال خارجية من دعاية وعداء واعتداء

من اقوال كليمنصو لزميله الرئيس ولسن في اثناء انعقاد مجلس الاربعة في باريس قوله عن مشاكل الشرق:

«... أليس عندنا من المشاكل ما يكفي؟ اني اوافق زميلي لويد جورج. ونحن جميعاً يا حضرت الرئيس ندرك قوة حجتك. ولكن مع ذلك يجب علينا ان نقول «لا» لبلاد فارس كما انه لا يمكننا قط ان نظهر بمظهر المتحيز للصين على اليابان. هذه اشياء لا تقبل الجدل وان امامنا من مسائل اوربا ما يتحتم علينا حله بلا ابطاء. وبعد سنوات قليلة؛ قليلة جداً ستضطرنا آسيا الى النظر في امورها ولكن هذا شأن الغد أما اليوم فانه ينبغي لنا ان نفكر في الرين ...»

هكذا كان يؤجل النظر في امور الشرق وهكذا ترك المجال واسعاً لدول الغرب كيما تتمادى في عدوانها وبسط نفوذها وتثبيت اقدامها. بل ان جمعية الامم نفسها ـ التي كانت معقد الرجاء الاخير لمحبي السلام ـ قد تحولت الى اداة ظلم واستبداد واصبحت خير معوان للدول التي انشأتها على الشعوب الضعيفة

ولكن الزمان قد دار دورته. فلقد انقضى العهد الذي كانت القوة فيه لحكم الشعوب الشرقية وانقضى كذلك الزمن الذي كانت تستطيع اوربا ان تدعي فيه انها حامية المدنية وانها انما تعمل لخير تلك الشعوب لا ترى لغير مساعدتها وارشادها

تلك حيل لا تجوز اليوم على احد. ولقد اخذ مفكرو اوربا واميركا يفحصون من جديد ما بين الشرق والغرب من علاقات متنوعة اذ قد ظهر بطلان الأسس التي قامت عليها تلك العلاقات فيما مضى. تنبهت الامم الشرقية فليس يخدعها كلام منمق ووعود خلابة. فهي انما تطالب بان تطبق عليها نفس المقاييس التي تستخدم في بلاد الغرب. تريد ان يعد حقاً لها ما هو حق لغيرها وان يعد كذلك ظلماً واعتداء في الشرق ما هو ظلم واعتداء في الغرب

اسلحة الشعوب الشرقية

والعمدة في هذا النزاع القائم ـ الذي نعتقد انه سيستمر طويلا لان من طبيعة الانسان ان لا ينزل برضاه عن منفعة في يده مهما يكن اصلها ومنشأها ـ نقول ان العمدة في هذا النزاع على الاسلحة المعنوية قبل سواها. وليس من يجهل الآن فعل تلك الاسلحة وفتكها الذريع فهي في ايدي الشعوب الشرقية قوى عظيمة الشأن والخطر لابد ان تنيلها ما تتوق اليه من حرية واستقلال اذا احكم استخدامها

وقد كتب الاستاذ هربرت ادمس جيبنز الاميركي مقالا في مجلة «آسيا» ذكر فيه جانباً من تلك الاسلحة وهي:

(١) ـ قبول الشرقيين للمدنية الغربية وتقليدها بقصد استخدامها وسيلة للدفاع

(٢) ـ مطالبتهم بحق الاستقلال التام مع انكارهم على الغربيين كل امتياز لا يمنحون نظيره في البلاد الغربية

(٣) ـ مقاومتهم لكل التأثيرات الاجنبية اعتماداً على حقهم في ان يتولوا وحدهم تصريف امورهم كما يريدون

(٤) ـ تصميمهم على مقاومة السيطرة الأجنبية والالتجاء الى المقاطعة السلمية ـ التجارية الادارية ـ اذا لزم الامر

(٥) ـ استفادتهم من الخلافات التي بين الدول الغربية وحض بعضها على بعض. هذا ما ذكره الكاتب الاميركي المتقدم ذكره ونحن نزيد على ذلك اسلحة خطيرة لا يجوز اغفالها

في مقدمتها الدعاية أي بث الدعوة (المسماة عند الغربيين البروباغندة) فقد كتبنا غير مرة في الهلال مبينين شأن هذه القوة في استمالة الرأي والتأثير في النفوس. فعلى كل شعب شرقي ان ينظم امر الدعاية فيما يتعلق بالمسائل التي يشكو منها وان لا يدخر جهداً في هذا السبيل. ليستخدم الكتابة والخطابة والصحافة وكل وسيلة من وسائل النشر ولسنا باقل منها احتياجاً اليها

ومن هذه الاسلحة ايضا الاستعانة بزعماء العمال وباحزاب الاشتراكيين في البلاد الغربية فهم لاريب اكثر من سواهم ميلا الى التساهل وهم ابداً ناقمون على مظاهر الجشع والاثرة ومنتقدون لكل ما تشتم منه السيطرة غير المشروعة. على اننا لا ننكر ان احزاب العمال قد تخيب ما يعلق بها من الآمال حين تتسلم مقاليد الاحكام ولاريب مع ذلك في انها اقرب من سواها الى العدل والانصاف

بقيت وسيلة خطيرة الشأن نود الاشارة اليها نعني تعاون الشعوب الشرقية واتحادها وتضامنها. فانها تكاد تئن جميعاً من استبداد الغرب واستئثاره فما اجدرها اذن بالتقرب بعضها من بعض وبالعمل معاً على ما فيه خيرها المشترك. وكما ان اتحاد الطرق والطوائف واحزاب داخل الامة الواحدة سلاح فعال فكذلك اتحاد الامم المتجاورة. وهذا التقرب المنشود يتم على اوجه متعددة ـ من باب العلاقات الادبية واللغوية والتجارية والتهذيبية والاقتصادية والاجتماعية. وكلما زادت الروابط التي تربط اقطار الشرق فيما بينها زاد نجاحها في مقاومة عدوان الغرب

هذه بعض الاسلحة ـ وما هي الا اسلحة سلمية معنوية ـ التي تستطيع الشعوب الشرقية المظلومة استخدامها. وقد بدأ زعماء الشرق يدركون فعلها وقيمتها وبتنا نراهم ـ الهنود منهم والترك والعرب وغيرهم ـ يعتمدون عليها ولكن لا يزال هذا الاستخدام في اول ادواره ولا يتم بصور منقطعة. فلا بد من تنظيم العمل في هذه الميادين جميعاً ليكون اجدى وابلغ للغاية

عوامل السلم بين الشرق والغرب

على أن هنالك عوامل اجتماعية تؤمل فعلها البطيء في تقريب شقة الخلف بين الشرق والغرب فينبغي لنا أن نشير اليها في هذا المقال لنلم بالموضوع من مختلف اطرافه

أول هذه العوامل وأفعلها في نظرنا هو تبادل الافكار بين الفريقين ـ ذلك التبادل الناجم عن تسهل طرق المواصلات. فان السفر الى الصين أو اليابان كان منذ جيل من أخطر المشروعات وقل من كان يقدم عليه. والبشر بطبيعتهم اعداء ما جهلوا فالبعد يولد الجفاء وسوء الظن. وليس كالاحتكاك والاختلاط مقرباً بين الشعوب ومزيلا لما بينها من العداء. ولما كان الشرق اليوم يقتبس عن الغرب علومه وآدابه ونظمه الاجتماعية فقد أصبحت أوجه التفاهم ووسائله ميسورة بخلاف الحال في الماضي فقد كانت الفروق الذهنية والخلقية والتهذيبية حائلات دون كل تفاهم

ومن هذه العوامل ايضا تطور الحياة الاقتصادية في البلدان الشرقية وانتهاجها المناهج التي جرت عليها في البلاد الغربية ولا سيما ما نجم عن انشاء المصانع وقيام احزاب ونقابات للعمال. فان يقظة هذه الجماعات وتعلمها وعملها لمصالحها وارتباطها بامثالها في أوربا واميركا ـ كل ذلك من شأنه أن يفتح ابوابا للتعاون والاتفاق

ومن جهة اخرى قد تتحد الشركات المالية والتجارية والصناعية في الشرق والغرب وتتفق على ما فيه فائدتها المشتركة. فكلما زادت المعاملات بين الشعوب وتشبكت مصالحها نفرت من فكرة الحرب ونزعت الى السلام. ولا يخفي ما أصبح للشركات الكبيرة من التأثير في تسيير دفة السياسة في دول الغرب

وأخيراً لاريب في أن انتشار الروح الديمقراطي الحقيقي في الشرق وفي الغرب هو من انجع العوامل لتثبيت التعاون بين الفريقين وعملها على ما فيه خيرها

هذه هي بعض العوامل التي يرجى منها للمستقبل ولكنها كما قلنا آنفاً بطيئة الفعل لا يظهر اثرها الا مع مرور الايام ولا تكفي وحدها لتهدئة القلق المستولي على العقول المفكرة من جراء هذا العراك الناشب الذي يزداد حدة كل يوم

***

والخلاصة أن شرقاً جديداً قد وقف اليوم منتصباً أمام الغرب يناقشه الحساب. فهل يتفقان؟ وهل تتغلب عوامل السلام على عوامل النزاع؟

هذا ما سينبئنا به المستقبل. ولكن المتأمل في سياسة الغرب يرى انها لا تزال تحت سيطرة رجال من الطراز القديم يفكرون على الاساليب العتيقة فلا مطمح لهم الا بسط السلطان واتساع الملك وزيادة الهيبة ونحو ذلك من الغايات التي لا تتفق وما ينشده العالم من السلام؟

الهلال — اميل زيدان

جيش السوفيت

موسكو — نشرت شركة روسيا تصريحاً لتروتسكى سخر فيه مما صرح به الماجور اتلى وكيل وزارة الحربية فى مجلس العموم أخيراً من أن قوة الجيش الاحمر تبلغ ١٬٣٠٠٬٠٠٠ وقال ان قوة الجيش الاحمر الآن هى ٦٠٠٬٠٠٠ وان السوفيت ستشرع فى تخفيض هذا العدد تخفيضاً جديداً فاذا أخذ المستر مكدونالد والمسيو هريو فى تخفيض التسلح فى أوروبا وضربا بذلك المثال لغيرها فان السوفيت تؤيدها كل التأييد

البلجيك وتقرير الخبراء

بروكسل — هنأ المسيو فندرفلد زعيم الاشتراكيين الحكومة فى مجلس النواب بموافقتها على تقرير الخبراء وقال ان الحزب الاشتراكى يؤيد سياسة المسيو هيان الخارجية كل التأييد

الحياة تحت الصحراء

اذا كان وجه الصحراء قاحلا لا حياة فيه فان فى قلبها على عمق ٢٠٠ أو ٣٠٠ قدم مياه وحياة. فقد ورد من باريس ان المساعى التى بذلت فى أفريقيا الشمالية لحفر آبار ارتوازية فى الصحراء للرى قد أسفرت عن الوصول الى هذه الحقيقة المحجوبة اذ خرج مع المياه المستخرجة من الاعماق سمك صغير ومحار كله حى فكان ذلك باعثا على الدهشة والحيرة ولم تقع الافكار بعد على تعليل شاف فان علماء الارض عادة يعللون وجود الاسماك والمحار فى مياه تحت الأرض الى انقلابات جيولوجية حصرتها فى تلك الاماكن على ان هذه الاسماك تكون أما عمياء او تكتسب عيونها أغشية تلائم محيطها المظلم. أنما الاسماك التى وجدت فى قلب الصحراء تشبه الاسماك التى تعيش فى بحيرات فلسطين

ولقد حدث فى السنوات الاخيرة عدة انهيارات فى الصحراء دلت على كون الماء موجوداً فى كل موضع من اعماقها أما الان فيدل ظهور هذه الاسماك الحية على ان تحت الصحراء بحراً مأهولا بالاسماك

اقتصاديات

قواعد جوهرية للنجاح

بقلم ب . سى . فوربس الاختصاصى فى الشؤون التجارية والاقتصادية

ليس هناك موضوع حيوى يكثر فيه الخوض والحوار أهم وأعظم من البحث فى كيفية الحصول على ثقة الجمهور والاحتفاظ بها او بعبارة أخرى ان يوجد التاجر اوصاحب العمل صلاة حسنة وثيقة مع زبائنه وعملائه فقد جرى سباق فى هذا الموضوع على جائزة مالية وضعتها بعض الشركات العمومية الامريكية فكان الرابح بول روسون وهو شاب ذكى مستخدم فى شركة الكهرباء فى جوبلن مزورى. ولكن مسألة الحصول على ثقة الجمهور ورضاه لا تهم الشركات والمصالح العمومية وحدها بل تهم كل صناعة وتجارة فى البلاد وهنالك طائفة من القواعد مقتطفة من خمسمائة مقالة كتبها المتسابقون على الجائزة وهى تفيد أصحاب الاموال والاعمال كما تفيد المستخدمين والعمال

عندما يأتى الزبون شاكياً فلا تقذف به من طاولة الى طاولة، ومن دائرة الى دائرة هذا امر يزعج ويغضب

أقسم الشكايات الى أنواع.

وادرس أسباب كل شكوى حتى تصل الى علتها الاولى

الجواب التام نصف المجاملة. وطريقة الجواب النصف الآخر

يجب ان يدرك المستخدمون ان الناس يحكمون على الشركة من أعمالهم

يجب ان يشعر الناس فى بيوتهم بالفائدة من الادارة المرتبة. وهذا لا يكون الا اذا جئتهم بدليل من عندك

انتخب للادارة أناسا مفكرين ذوى نظر بعيد كما هم ذوو أهلية

مثلما يحكم الناس على المرء من عشرائه هكذا يحكمون على الشركة من المستخدم الذى عندها

اذا وقعت فى اضطراب أو مشكلة فاسرد على الجمهور حكايتك. واسردها صحيحة وواظب على سردها لئلا ينساها

أعلن. ونوه بأمر واحد فى كل مرة

انك تعلن عندما تبيع بضاعتك وكذلك عندما تبيع خدمتك

أوجز واظب، تابع مساعيك للحصول على السمعة الحسنة، والاحدوثة الطيبة فان المساعى المتقطعة لا تؤدى الى الغاية المنشودة

اذا حدث ما أوقفك عن العمل فاطلع الجمهور على السبب فى الحال

يجب ان تعلم الجمهور بين حين وآخر عن تقدمك ونجاحك

لا تبذل وعوداً تعجز عن انجازها

أطلق العرافين من اقفاصهم. واعدل عن كل تضييق وارهاق

اذا أخطأت فاعترف بالخطأ وابذل جهدك لاصلاحه

لتكن لك نظرات راقية فى الامور كما لك مبادئ واخلاق

اسمح لذوى الاختصاص بمعالجة الامور التى امتازوا بمعالجتها فان فى هذا تشجيعاً وتنشيطاً

لا تدعى اكثر مما لك ولا تطلب اكثر مما يحق لك

رحب بالانتقادات واصغ للنصائح والمشورات

ليكن لمحلك التجارى أولشركتك نشرة تذيع اخبارها

يجب ان يكون البيت التجارى أو الدائرة الصناعية مخلصة لمستخدميها وعمالها مثلما يطلب من المستخدمين والعمال ان يخلصوا لها

فتش عن الاتقان فى الخدمة.

كن بشراً لا آلة

لتكن مناشئك التى تنشدها حمل كل مستخدم وكل زبون على ان يكون عضواً مساهماً فى شركتك

انشئ هيئة من ذوى العقول الراجحة والصدور الرحبة لينظروا فى سائر الشكاوى العمومية

لا ترسل قائمة حساب فيها زيادة أونقصان غير مألوف الا بعد الفحص والتدقيق

تجنب المشاورات الحزبية

خذ بكل طريقة جديدة فى دائرتك ودع الجمهور يحصل على منافعها

سهل للزبائن ان يعاملوك.

جرب ان يكون من مستخدميك خطباء عموميون فانهم يقصون حكايتك بصورة اكثر تأثيراً وأجزل نفعاً

اجتهد لتحصل على صديق واحد فى كل يوم لشركتك

كافئ المستحقين

لا تصبر الى ان تقع فى مشكلة ثم تحاول ربح الثقة

احترم حقوق الآخرين

كن راسخ الايمان باستقامة وحسن مقاصد ابناء وطنك

كن منصفا « مرآة الغرب »

الاطوار السبعة فى حياة التاجر

وصف احد الباحثين الاطوار المختلفة التى يمر فيها التاجر او صاحب العمل فى مدى حياته وحدد مداتها فقال:

من عمر ٢١ الى ٢٨ تكون اكبر منافع الرجل فى استخدام يديه لان عقله يكون فى حالة النمو وهذا طور التهذيب.

ومن هذا ينتقل الرجل الى الطور الثانى الذى يستمر بين ٢٨ الى ٣٥ وفيه يصبح الرجل اوسع مداركاً عقلية مع بقاء نشاطه الجسدى ويجب ان يدعى طور التكييف.

والطور الثالث يقع بين سن ٣٥ الى ٤٢ وهو طور حصر القوى لانه يكون قوى الجسد ناضج العقل ويقدر ان يتمم أعماله بجوازن ودربة وفى هذا الطور يعقد الرجل الصداقات المفيدة ويزيد فى مدى نفوذه

والطور الرابع هو الواقع بين سن ٤٢ الى ٤٩ وهو طور الانتفاع اذ يعمل الرجل فيه على الاستفادة من اختباره ويحل تعقل الكهولة محل حماسة وهوس الشباب

ويدخل الرجل فى الطور الخامس وهو طور القيادة بين سن ٤٩ الى ٥٦ اذ يصبح له علم واختبار وتعقل وعزم ودربة وهو فى هذا الطور ينتقى الاعوان ليدربهم على تحمل المسؤليات عنه غير انه يبقى الرأس العامل للمصلحة ويتولى الشؤون المهمة بنفسه

والسادس هو طور الارشاد والتدريب ويقع بين سن ٥٦ الى ٦٣ وفيه يبدأ الرجل بالقاء المسؤليات الكبرى على عواتق سواء ممن دربهم غير انه لا يعتزل بل يلذ له الاشتراك فى العمل ويميل الى الاغتباط بنتائج جهوده

أما الطور السابع فيجب ان يدعى بحق دور المكافاة اذ بين سن ٦٣ الى ٧٠ ينتظر الرجل ان يجنى الثمار الناضجة من زرع يديه وتحل عنده الطمأنينة والسكون محل الشغف بالعمل والاندفاع فيه الا انه يقتصر على النصح والارشاد والادارة من حيث ينفع أعوانه باختباره. المجلة التجارية

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها فى سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام فى « القبلة » بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك